التقرير رقم 91 الصادر عن وكالة الأونروا حول الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية للفترة الواقعة بين 14–16 آذار 2024، يؤكد فيه مقتل 23 طفلاً بسبب سوء التغذية والجفاف في الأسابيع الأخيرة في شمال قطاع غزة. فيما قتل 13.450 طفلاً آخر في قطاع غزة خلال الحرب. ولا تزال سبل الوصول إلى الناس في مدينة غزة وشمال غزة غير كافية، فإن السلطات الإسرائيلية لم تقم بتيسير سوى 25 بالمئة من بعثات المعونة المقررة إلى الشمال حتى الآن*

2024/3/18

كافة المعلومات تغطي الفترة الواقعة بين 14–16 آذار 2024 وحتى الساعة 22:30
من يوم 16 آذار 2024
الأيام 160–162 للأعمال العدائية

النقاط الرئيسة

قطاع غزة

- القصف الإسرائيلي المكثف من الجو والبر والبحر لا يزال مستمرا في معظم أنحاء قطاع غزة، ما يؤدي إلى وقوع المزيد من الإصابات في صفوف المدنيين، والنزوح، وتدمير البنية التحتية المدنية. وتستمر الغارات الجوية الإسرائيلية في رفح المكتظة بالسكان في جنوب غزة.
- في 15 آذار، أفادت اليونيسف[1] أن عدد الأطفال دون سن الثانية الذين يعانون من سوء التغذية الحاد يتزايد بمعدل ينذر بالخطر في شمال قطاع غزة. ويعاني واحد من كل ثلاثة أطفال الآن من سوء التغذية، مقارنة بنسبة 15.6 بالمئة عما كان عليه في كانون الثاني 2024. وبالإضافة إلى الشمال، لا تزال هناك مخاوف في رفح والمناطق الوسطى وخان يونس، حيث كشفت عمليات الفحص التي أجريت لأول مرة في خان يونس، وسط قطاع غزة، أن 28 بالمئة من الأطفال دون سن الثانية يعانون من سوء التغذية الحاد وأكثر من 10 بالمئة يعانون من الهزال الشديد. كما أن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في غزة معرضون بشكل كبير لخطر المضاعفات الطبية والوفاة إذا لم يتلقوا الغذاء العلاجي العاجل والعلاج المناسب غير المتوفر حالياً في غزة. ووفقا لليونيسيف، أفادت التقارير أن ما لا يقل عن 23 طفلاً لقوا حتفهم بسبب سوء التغذية والجفاف في الأسابيع الأخيرة في شمال قطاع غزة. فيما قتل 13.450 طفلاً آخر في قطاع غزة خلال الحرب.

---

* **المصدر:** وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)
https://tinyurl.com/mryememp

[1] تضاعف سوء التغذية الحاد في غضون شهر في شمال قطاع غزة – بيان صادر عن اليونيسف – ريليف ويب.

- لا تزال سبل الوصول إلى الناس في مدينة غزة وشمال غزة غير كافية. ووفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، فإن السلطات الإسرائيلية لم تقم بتيسير سوى 25 بالمئة من بعثات المعونة المقررة إلى الشمال حتى الآن.
- شهدت الأيام الخمسة عشرة الأولى من شهر آذار عبور ما معدله 165 شاحنة مساعدات يومياً إلى قطاع غزة. إن هذا يظل أقل بكثير من القدرة التشغيلية لكلا المعبرين الحدوديين، ومن الهدف المحدد وهو 500 شاحنة يومياً، مع وجود تحديات في إدخال الإمدادات عبر كل من كرم أبو سالم ورفح. وقد تأثرت الإجراءات الأمنية لإدارة المعبر بشدة بسبب مقتل عدد من رجال الشرطة الفلسطينيين في غارات جوية إسرائيلية بالقرب من المعابر في أوائل شباط.
- حتى 16 آذار، أصبح العدد الإجمالي للزملاء العاملين في الأونروا الذين قتلوا منذ بدء الأعمال العدائية 168 زميلاً، بزيادة زميلين عما كان عليه الحال في تقرير الأونروا الأخير حول الوضع.
- حتى 16 آذار، نزح ما يصل إلى 1.7 مليون[2] شخص (أو أكثر من 75 بالمئة من السكان[3]) في مختلف أنحاء قطاع غزة، بعضهم عدة مرات[4]. ويتم إجبار العائلات على الانتقال بشكل متكرر بحثاً عن الأمان. وفي أعقاب القصف الإسرائيلي المكثف والقتال في خان يونس والمناطق الوسطى في الأيام الأخيرة، انتقل عدد كبير من النازحين مرة أخرى إلى الجنوب.

الضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية

سيتم نشر التحديث القادم الخاص بالضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية، يوم 19 آذار 2024.

امرأة نازحة تخبز الخبز في رفح، جنوب قطاع غزة، آذار 2024. الحقوق محفوظة للأونروا، 2024. تصوير محمد الحناوي.

[2] يشمل هذا الرقم مليون فرد يسكنون في أو بالقرب من ملاجئ الطوارئ أو الملاجئ غير الرسمية. وحتى تاريخ 12 تشرين الأول، كان ما يقرب من 160.000 نازح مسجلين في شمال غزة ومحافظات غزة. إن قدرة الأونروا على تقديم الدعم الإنساني وتحديث البيانات في المناطق المذكورة أعلاه مقيدة بشدة. وقد أدت الأعمال العدائية وأوامر الإخلاء التي أصدرتها القوات الإسرائيلية والبحث المستمر عن أماكن أكثر أمنا إلى نزوح الناس عدة مرات.

[3] أفادت الأونروا في تقرير الوضع رقم 64 أن ما يصل إلى 1.9 مليون نازح يقيمون إما في 154 ملجأ تابع للأونروا أو بالقرب من هذه الملاجئ. وبسبب التصعيد المستمر للقتال وأوامر الإخلاء، انتقلت بعض الأسر بعيدا عن الملاجئ التي تم تسجيلها فيها في البداية.

[4] هناك حالات يتم فيها تسجيل نفس النازحين في عدة ملاجئ بسبب حركة السكان؛ وعليه، يتم استخدام التقديرات لتلك الملاجئ. وتخطط الأونروا لإجراء إحصاء أكثر دقة للنازحين في الملاجئ، بما في ذلك الملاجئ غير الرسمية، حالما يسمح الوضع الأمني بذلك.

الوضع العام

قطاع غزة

- وفقاً لوزارة الصحة في غزة، حتى 14 آذار، قتل ما لا يقل عن 31.490 فلسطينيً في قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول 2023. إن حوالي 70 بالمئة من الذين قتلوا هم من النساء والأطفال بحسب التقارير، وتفيد التقارير بأن 73.439 فلسطينياً آخر قد أصيبوا بجروح.

الضفة الغربية

- وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، خلال الفترة ما بين 7 تشرين الأول 2023 وحتى 14 آذار 2024، قتل 418 فلسطينياً، من بينهم 106 أطفال على الأقل، في الضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية. ومنذ بداية العام، قتل ما مجموعه 109 فلسطينيين، مقارنة مع 80 في نفس الفترة من عام 2023، غالبيتهم قتلوا على يد القوات الإسرائيلية.

سبل الوصول الإنساني وحماية المدنيين

قطاع غزة

لم يتم تسجيل أية حوادث في الفترة ما بين 14–16 آذار 2024.

يبقى إجمالي الأرقام كما يلي:

- تم الإبلاغ عن 348[1] حادثة أثرت على مباني الأونروا وعلى الأشخاص الموجودين داخلها منذ بدء الحرب (بعضها شهد حوادث متعددة أثرت على نفس الموقع)، بما في ذلك ما لا يقل عن 51 حادثة استخدام عسكري و/أو تدخل في منشآت الأونروا. وقد تأثرت 160 منشأة مختلفة تابعة للأونروا جراء تلك الحوادث.

- تقدر الأونروا أنه بالإجمال، قتل ما لا يقل عن 408 نازحين[2] يلتجئون في ملاجئ الأونروا وأصيب 1.406[3] آخرين على الأقل منذ بدء الحرب. ولا تزال الأونروا تتحقق من عدد الإصابات التي وقعت بسبب الحوادث التي أثرت على مرافقها، وتشير إلى أن هذه الأرقام لا تشمل بعض الإصابات التي تم الإبلاغ عنها حيث لم يتسن تحديد عدد الإصابات.

استجابة الأونروا

قطاع غزة

نظراً للوضع الأمني بالإضافة إلى انقطاع الاتصال بالإنترنت، لا يمكننا تقديم أية تحديثات إضافية عما ورد في التقرير رقم 75.

---

[1] الأرقام عرضة للتغيير بمجرد إجراء المزيد من عمليات التحقق.

[2] الأرقام عرضة للتغيير بمجرد إجراء المزيد من عمليات التحقق.

[3] الأرقام عرضة للتغيير بمجرد إجراء المزيد من عمليات التحقق.

ملاجئ الأونروا

- حتى تاريخ 16 آذار، هنالك ما يقارب من 1.7 مليون شخص نازح يحتمون الآن في ملاجئ الطوارئ (ملاجئ الأونروا والملاجئ العامة) أو المواقع غير الرسمية أو بالقرب من ملاجئ الأونروا ومواقع التوزيع وداخل المجتمعات المضيفة.

الصحة

- حتى 9 آذار، كانت سبعة مراكز صحية فقط (من أصل 23) تابعة للأونروا تعمل. ومن تلك المراكز، هنالك مركز في الشمال واثنان في المنطقة الوسطى وواحد في خان يونس وثلاثة في رفح. وتقدم المراكز الصحية خدمات الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك خدمات العيادات الخارجية، ورعاية الأمراض غير المعدية، والأدوية، والتطعيمات، والرعاية الصحية ما قبل الولادة، والرعاية الصحية بعد الولادة، وتغيير الضمادات للجرحى.
- يواصل 708 موظفا في مجال الرعاية الصحية العمل في المراكز الصحية السبعة العاملة، وفي 9 آذار قاموا بتقديم 13.417 استشارة طبية.
- قام 332 موظفاً بتقديم 9.368 استشارة طبية إضافية في الملاجئ، وفي النقاط الطبية المنشأة حديثا في منطقة المواصي لخدمة تدفق السكان النازحين من خان يونس، حيث يبلغ إجمالي عدد السكان المسجلين حاليا في المواصي 377.854 شخصا.
- خلال الفترة بين 7 تشرين الأول وحتى 9 آذار، قدمت الأونروا أكثر من 3 ملايين استشارة طبية في مختلف مراكز الأونروا الصحية وملاجئ الأونروا.
- حتى تاريخ 9 آذار، استمر تقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في مناطق الوسط وخان يونس مع فرق صحية مؤلفة من أطباء نفسيين إلى جانب مشرفين لمساعدة الحالات الخاصة المحالة من المراكز الصحية والملاجئ. وقد استجابت فرق الأونروا لما مجموعه 1.428 حالة في المراكز الصحية وفي النقاط الطبية من خلال الاستشارات الفردية وجلسات التوعية ودعم حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد تم تقديم الرعاية الصحية للنساء بعد الولادة والنساء الحوامل المعرضات للخطر الشديد، حيث تم تقديم الدعم لما مجموعه 419 امرأة.
- يواصل المرشدون في الأونروا تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي، ويشمل ذلك الإسعافات الأولية النفسية الاجتماعية، واستشارات الدعم النفسي الاجتماعي، وجلسات التوعية الجماعية بما في ذلك جلسات حول إدارة الإجهاد النفسي، بالإضافة إلى تنفيذ الأنشطة الترفيهية.
- خلال الأسبوع الماضي، تلقى 16.630 نازحاً، من بينهم 10.006 أطفال، خدمات الدعم النفسي الاجتماعي. ومنذ بداية النزاع، تلقى حوالي 570.000 نازح الدعم، بما في ذلك أكثر من 300.000 طفل. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت فرق الأونروا ما مجموعه 2.203 جلسة/نشاط، ما ساهم في إجمالي عدد الجلسات/الأنشطة البالغ 145.583 منذ بداية النزاع.

الدعم النفسي الاجتماعي

- يواصل المرشدون في الأونروا تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي، ويشمل ذلك الإسعافات الأولية النفسية الاجتماعية، واستشارات الدعم النفسي الاجتماعي، وجلسات التوعية الجماعية بما في ذلك جلسات حول إدارة الإجهاد النفسي، بالإضافة إلى تنفيذ الأنشطة الترفيهية.
- في الأسبوع الماضي، قدمت الأونروا خدمات الدعم النفسي الاجتماعي لما مجموعه 16.630 نازحا، من بينهم 10.006 أطفال. ومنذ بداية النزاع، تلقى حوالي 570.000 نازح الدعم، بما في ذلك أكثر من 300.000 طفل. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت فرق الأونروا ما مجموعه 2.203 جلسة/نشاط، ما ساهم في إجمالي عدد الجلسات/الأنشطة البالغ 145.583 منذ بداية النزاع.

الأمن الغذائي

- حتى 13 آذار، استمرت الأونروا بتوزيع الطحين خارج الملاجئ في المحافظات الجنوبية. وحتى تاريخه، تم الوصول إلى ما مجموعه 374.800 عائلة لغاية الآن، منها 164.082 عائلة تسلمت جولتين من الطحين.

المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

نظراً للوضع الأمني بالإضافة إلى انقطاع الاتصال بالإنترنت، لا يمكننا تقديم أية تحديثات إضافية عما ورد في التقرير رقم 67.

اقتباس من نسرين، وهي أم نازحة من غزة

"دمر منزلنا في القصف، الأمر الذي تركنا دون مأوى. مع حلول شهر رمضان، لم نكن نعرف كيف سنبقى على قيد الحياة دون ما يكفي من المال أو دون مأوى. والآن، فإن الطرود الغذائية اليومية من الأونروا تبقي الأمل لدينا، خاصة ونحن نحاول إطعام أطفالنا الجياع".

*** لاجئو_فلسطين بحاجة لأكثر من المساعدات.**

*** اسمعوا_أصواتهم**

انتهى–

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/